قانون مصري جديد لتنظيم المظاهرات

■،، القاهرة/ وكالات

أقرت الحكومة المصرية أمس مشروع قانون ينظم المظاهرات يقول مؤيدوه إنه يفي بالمعايير الديمقراطية الدولية لكن منتقديه يعتقدون أنه يمنح الدولة مزيدا من السلطة لقمع الاحتجاجات.

وسيحال مشروع القانون إلى مجلس الشورى والذي يتولى التشريع لحين انتخاب مجلس النواب خلال الشهور المقبلة لمناقشته وإقراره.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط قول وزير العدل أحمد مكي: إن مشروع القانون وضع "من أجل إعادة السلمية للمظاهرات التي تعتبر من أقوى الحقوق المتاحة للشعب المصري.

لكن هبة موراييف مديرة مكتب منظمة هيومان رايتس ووتش في القاهرة ردت على ذلك بالقول: "يبدو أن هذا القانون وضع من أجل زيادة القيود في حين أن الإطار القانوني القائم والذي يعود إلى أوائل القرن العشرين سيء بما يكفي."

ومضت قائلة: "إذا ارتكب محتج واحد جرما فإن هذا يعطي الشرطة الحق في تفريق المظاهرة كلها".

وقتل نحو ٦٠ شخصا في احتجاجات عنيفة ضد الرئيس محمد مرسي بين يوم ٢٥ يناير الذي وافق الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة التي أسقطت الرئيس السابق حسني مبارك والرابع من فبراير.

وصارت الاحتجاجات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من ملامح الحياة اليومية في مصر في العامين الماضيين بينما تعرضت قبل ذلك للقمع الشديد.

الأردن يحاكم خلية إرهابية مرتبطة بالقاعدة

■،، عمان/وكالات

بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس محاكمة أحد عشر أردنيا قالت: إنهم مرتبطين بتنظيم القاعدة ومن بينهم عناصر انتحارية، خططوا لتفجير السفارة الأمريكية في عمان، فيما نفى المتهمون ما وجه لهم من تهم تتعلق بالإرهاب.

وقال مصدر قضائي: إن المتهمين الـ١١ حضروا جلسة المحاكمة الأولى بملابس السجن وكبروا "الله وأكبر" لدى دخولهم وخروجهم من المحكمة، ونفوا التهم الموجهة لهم.

ويواجه هؤلاء تهم "المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة مواد مفرقعة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع، وتصنيع مواد مفرقعة، وحيازة أسلحة اوتوماتيكية.

وأكدت عمان أنها ضبطت مع المتهمين أسلحة رشاشة وعتاد ومواد أولية تدخل في صناعة المتفجرات وأدوات مخبرية لتصنيع المتفجرات وأجهزة حاسوب وكاميرات ووثائق مزورة.

وقامت المجموعة التي كانت دائرة المخابرات العامة ترصدها وترصد كل تحركاتها بإجراء تجارب على المتفجرات وحصلت على المواد الأولية لصنعها.

وقالت مصادر في أجهزة الأمن الأردني: إن المجموعة قامت باستشارة كبار خبراء المتفجرات من تنظيم القاعدة في العراق عبر المواقع الإرهابية والمتطرفة على شبكة الانترنت.

وأضافت المصادر: إن المجموعة ركزت جهودها على تصنيع المتفجرات لضمان وقوع تفجيرات ذات إثر تدميري عال، وايقاع أكبر عدد من الخسائر بالأرواح والمنشآت، وكذلك التخطيط لاحضار متفجرات (تي أن تي) وقذائف هاون من سوريا، مستغلين الأوضاع الراهنة فيها، وتمكنت المجموعة من إنتاج متفجرات" كانت ستستخدم لأول مرة.

وفي حال ادانتهم بالتهم السابقة قد يعاقب المتهمون الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ عاما و٣٢ عاما، بالسجن المؤبد.

وأضاف المصدر: إن المحكمة قررت استكمال النظر في القضية في ٢٨ فبراير المقبل.

وبحسب لائحة الاتهام فإن المتهمين من حملة فكر تنظيم القاعدة، خططوا لتفجير أحد المراكز التجارية في عمان و"تفجير مول آخر بهدف تشتيت جهود الأمن ليتمكنوا من تنفيذ عملية عسكرية ضد السفارة الأمريكية وقصفها بقذائف الهاون".

وكانت السلطات الأردنية اعلنت في أكتوبر ٢٠١٢م احباط "مخطط إرهابي كبير" للمجموعة يستهدف مراكز تجارية وبعثات دبلوماسية.

وقالت في بيان رسمي: إن المجموعة "الإرهابية" خططت لعملية تحمل اسم ٩ نوفمبر الثانية" نسبة إلى تفجيرات فنادق عمان عام ٢٠٠٥م.

وكانت التفجيرات الانتحارية المتزامنة التي استهدفت ثلاث فنادق كبرى في عمان في التاسع من نوفمبر عام ٢٠٠٥م وتبناها تنظيم القاعدة في العراق، أوقعت ستين قتيلا.

قضية الاسرى في سجون الاحتلال تتفاقم

الفلسطينيون يأملون من زيارة أوباما إحياء عملية السلام

■،، رام الله/وكالات

عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الاول عن أمله أن تساهم زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى الشرق الأوسط في تحريك عمليه السلام المتوقفة منذ ما يزيد عن عامين.

وقال عباس: نأمل من الإدارة الأمريكية أن تأتي بشيء جديد يكسر الجمود على صعيد عمليه السلام".

وأعلن البيت الابيض مؤخرا أن أوباما سيزور إسرائيل والضفة الغربية والأردن في الربيع. وقال مسؤول بارز بالإدارة الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي إن أوباما سيزور إسرائيل في مارس

والزيارة ستكون الأولى لأوباما إلى إسرائيل منذ أن تولى منصبه في ٢٠٠٩م

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية عن عباس قوله خلال لقائه برؤساء بلديات من الضفة الغربية: لا بد من وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى القدامى المعتقلين قبل عام ١٩٩٤م قبل استئناف المفاوضات على أساس اقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس".

وقال أوباما في خطابه عن حالة الاتحاد مساء الثلاثاء الماضي: سنقف بثبات مع إسرائيل سعيا إلى الأمن وسلام دائم. هذه هي الرسائل التي سأنقلها عندما أزور إسرائيل والشرق الأوسط الشهر القادم".

ويخشى الفلسطينيون أن تتدهو الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل تهديدات متواصلة من بعض الفصائل الفلسطينية بالتصعيد في حال حدوث أي مكروه لأسرى مضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية.

ويواصل أربعة اسرى فلسطينيين اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم ابرزهم سامر العيساوي الذي أعيد اعتقاله في مايو "ايار" الماضي بعد الافراج عنه ضمن صفقة التبادل الاخيرة بين فصائل المقاومة وإسرائيل بوساطة مصرية.

ودخل العيساوي يومه الخامس بعد المئتين في إضرابه عن الطعام. وحذرت حركة الجهاد الإسلامي التي أطلقت انواع مختلفة من الصورايخ على المدن والبلدات الإسرائيلية خلال الجولة الأخيرة من الحرب التي شهدها قطاع غزة نهاية العام الماضي من حدوث أي مكروه لأي اسير من الأسرى المضربين عن الطعام.

وقالت الحركة في بيان على موقعها الرسمي: ان أي مساس أو أذى تتعرض له حياة الأسرى سامر العيساوي وأيمن شروانة وجعفر عز الدين وطارق قعدان المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال سيؤدي إلى قلب الموازين والى عدم الاستقرار في المنطقة".

وأضاف البيان : الله وحده يعلم كيف ستؤول الأمور لو تعرض أي من هؤلاء الأسرى إلى خطر أو لو استشهدوا".

ودعا نشطاء فلسطينيون أمس الاربعاء إلى أن تكون صلاة الجمعة بالقرب من سجن عوفر جنوب رام الله الذي تحتجز فيه إسرائيل مئات المعتقلين الفلسطينيين.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان صدر عنه أمس الأول"ان النيابة الإسرائيلية قدمت تقريرا طبيا صادرا عن هيئة الأطباء في عيادة سجن الرملة وفيه شرح واف عن خطورة الوضع الصحي للأسير جعفر والذي يصنف كمن يواجه الموت المفاجئ".

وطالب الرئيس الفلسطيني الثلاثاء الماضي في رسالة أرسلها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالتدخل لإنقاذ حياة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية.

فشل محادثات «الذرية» وطهران

دول الخليج ترفض مقترح إيران بشأن سوريا والبحرين

□ الرياض/فينيا/وكالات

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتورعبداللطيف بن راشد الزياني رفض دول المجلس لاقتراح إيران بإدراج الأوضاع في كل من سوريا والبحرين على جدول أعمال الاجتماع المقرر عقده نهاية الشهر الحالي بين إيران ومجموعة ٥+١ بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون، في بيان له أمس : " إن دول مجلس التعاون ترفض رفضاً باتاً هذه المحاولات الإيرانية، التي تؤكد تدخل إيران الواضح في الشؤون الداخلية للدول العربية، ومساعيها المستمرة لزعزعة أمن بعض الدول العربية واستقرارها".

ووصف الأمين العام هذه المحاولات بأنها" تمثل تلاعباً بملف المفاوضات الإيرانية مع مجموعة ٥+١ عن طريق خلط الأوراق السياسية، وهروباً من مقتضيات ومتطلبات هذه المفاوضات، واستمرارا

لمماطلة إيران وعدم جديتها في الوصول إلى حل نهائي يزيل القلق الإقليمي والدولي من برنامجها النووي"، داعيا دول مجموعة ٥+١ إلى" رفض هذه المحاولات الإيرانية المستفزة".

تجدر الاشارة إلى أن مجموعة ٥+١ المعنية بالبرنامج النووي الإيراني تضم الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) بالأضافة إلى المانيا.

من جانبها أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أمس أنها لم تتوصل خلال محادثات أجرتها مع إيران هذا الأسبوع إلى اتفاق بشأن التحقيق في أبحاث أجرتها إيران يشتبه أن لها صلة بتصنيع قنبلة ذرية.

وقال نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هيرمان ناكيرتس للصحفيين لدى عودته هو وفريقه إلى فيينا : "إن الوكالة ملتزمة بمواصلة المحادثات مع إيران لكنها تحتاج إلى بعض الوقت لتفكر في طريقة التحرك قدما ".

وأضاف : إن الجانبين لم يتمكنا من الانتهاء من الاتفاق، كما لم يحددا بعد موعد الاجتماع القادم.

طالب بتحديد فترة الرئاسة بولايتين

المرزوقي: تونس امتصت صدمة اغتيال بلعيد

■،، باريس / وكالات

صرح الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أمس أن تونس "امتصت صدمة" اغتيال المعارض شكري بلعيد واكد ضرورة تبني دستور يحدد عدد الولايات الرئاسية باثنتين، فيما تزال البلاد في انتظار تشكيل حكومة كفاءات.

وقال المرزوقي لصحيفة لوفيغارو الفرنسية بشأن اغتيال المعارض اليساري الذي كان يوجه انتقادات حادة للحكومة التي يقودها حزب النهضة الاسلامي "ارى اننا نعبر هذا الاختبار بدون اضرار كبيرة".

واضاف الرئيس التونسي ان "البلاد لا تشهد حربا. ليس هناك قتيل واحد ولا حتى جريح بقي البلد هادئا بمجمله وحتى التظاهرات المضادة جرت بهدوء. تمكنا من امتصاص الصدمة".

وردا على سؤال عن الدستور المقبل، قال المرزوقي انه يؤيد "نظاما مختلطا" لان "تونس عانت كثيرا من الديكتاتورية ويجب منحها نظاما يمنع اي عودة الى الديكتاتورية او رئيس وزراء قاس جدا".

وتابع ان "الرئيس المقبل يجب الا يبقى اكثر من ولايتين ويجب الا تكون لديه حصانة عندما ينتهي عمله ويجب ان يكون من الممكن اقالته كما في الولايات المتحدة بموجب اجراءات اقصاء".

من جهة اخرى، حذر المرزوقي القادم من حزب يساري علماني من استخدام كلمة "اسلامي" في الحديث عن حزب النهضة الحاكم.

وقال "ارى الصحف الفرنسية تتحدث عن "الاسلاميين" الذين يحكمون تونس وتستخدم الكلمة نفسها في الحديث عن متمردي مالي.. هذا أستخدام خاطىء للغة".

واضاف "اذا كانت لدي مشاكل مع النهضة فليس لانه حزب اسلامي بل لانه حزب محافظ، مذكرا بانهم "جزء من المشهد السياسي وانتخبهم الشعب".

وتقول المعارضة ان حركة النهضة قامت منذ تسلمها الحكم نهاية ٢٠١١ بـ"اختراق مفاصل الدولة" عبر تعيين مئات من الموالين لها على راس العديد من الادارات العمومية.

عشية مظاهرات بست محافظات

تقييد حركة ١٩ نائبا للقائمة العراقية

■،، بغداد/وكالات

أعلنت قائمة العراقية أن السلطات الحكومية نشرت أسماء ١٩ شخصية، معظمهم من قادتها، لمنعهم من الدخول إلى العاصمة العراقية أو الخروج منها، عشية مظاهرات في ست محافظات احتجاجا على سياسات رئيس الوزراء نوري المالكي، في حين أكدت هيئات تنسيقية للحراك الشعبي أنها ملتزمة بقرارات هيئة علماء المسلمين ومجمعات للفتوى وعلماء بتأجيل نقل الصلاة الموحدة إلى الأعظمية في بغداد.

وقال ظافر العاني القيادي في القائمة، وهو من المشمولين بالتقييد، إن الأسماء عممت على الحواجز الأمنية، مشيرا إلى أن من بين المشمولين بالمنع وزير المالية رافع العيساوي ورئيس الكتلة في البرلمان سلمان الجميلي، ومفتي الديار العراقية رافع الرفاعي.

يأتي ذلك عشية مظاهرات في ست محافظات وصلوات جمعة موحدة في العراق تحت شعار "بغداد صبرا"، في تواصل للاحتجاجات في مدن عراقية عدة على سياسات المالكي، حيث دخلت الاعتصامات أسبوعها الثامن.

ويرفع المعتصمون في الرمادي ومدن عراقية أخرى ١٣ مطلبا، في مقدمتها إطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين، وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وإلغاء قانون المساءلة والعدالة، وتحقيق التوازن في أجهزة ومؤسسات الدولة.

ومن جهتها، أكدت هيئات تنسيقية للحراك الشعبي أنها ملتزمة بقرارات هيئة علماء المسلمين ومؤتمر علماء سامراء وفتوى المفتي رافع الرفاعي؛ بتأجيل نقل الصلاة الموحدة إلى الأعظمية في بغداد.

وكانت الهيئة ناشدت المعتصمين تأجيل نقل الصلاة الموحدة الجمعة إلى الأعظمية ببغداد.

ووصف علماء الدين –في ختام اجتماع موسع لهم في سامراء الأربعاء– المظاهرات والاعتصامات بأنها "واجب شرعي"، وقالوا إن "اعتداء قوات الحكومة على أي ساحة من ساحات الاعتصام اعتداء على الجميع"، وذلك في إشارة إلى احتمال تدخل قوات الأمن لتفريق المتظاهرين بالقوة.

وقد ضم الاجتماع الموسع علماء من محافظات: الأنبار وصلاح الدين وكركوك وديالى ونينوى وسامراء، للنظر في تطورات الاحتجاجات الشعبية وموقف الحكومة العراقية منها.

وأكد رئيس المجمع الفقهي الشيخ أحمد حسن الطه في كلمة له أن مظاهرات العراقيين "سلمية وحضارية"، وأن "الوقوف في وجهها وقوف في وجه العدل والفضيلة وانتصار للجور والرذيلة".

وفي وقت سابق أمس شنّ رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي هجوما حادا على رئيس الوزراء نوري المالكي، وحمّله مسؤولية الاحتجاجات الغاضبة في البلاد.

وقال النجيفي –في حديث لبرنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة– إن الأزمة التي يشهدها العراق حاليا تعد "نتاجا لبناء خاطئ للعملية السياسية في البلاد"، مشيرا إلى أن المالكي "يمارس منهجا دكتاتورياً"، وأن "الظلم المتراكم فجر ثورة شعبية لإعادة التوازن المفقود في العراق".

بريطانيا فقدت ٤٥٠ طائرة بدون طيار في العراق وأفغانستان

■،، لندن/وكالات

كشفت أرقام جديدة أن بريطانيا فقدت نحو ٤٥٠ طائرة بدون طيار في العراق وأفغانستان. وأظهرت الأرقام التي نشرتها وزارة الدفاع الأمريكية للمرة الأولى أن هذه الطائرات تحطمت أو تعطلت أو فُقدت أثناء التحليق خلال تنفيذ عمليات في أفغانستان والعراق في السنوات الخمس الماضية.

تشمل الأرقام أعداد الطائرات التي فُقدت بسبب أخطاء في التوجيه أو أعطال فنية أو عدم استرجاعها بعد سقوطها في مناطق معادية.

وتسلط الأرقام الضوء على اعتماد الجيش البريطاني اعتماداً متزايداً على تكنولوجيا تعتبر وسيلة للحدّ من الأخطار التي تواجه الجنود على خطوط الجبهة. ونوه مسؤولون بريطانيون بأن الطائرات البريطانية بدون طيار عملت آلاف الساعات في تنفيذ عمليات حساسة.

لكن الكشف عن فقدان مئات منها أثار مخاوف بشأن إمكانية الركون إليها. وقال ناشطون إن بعض الطائرات الصغيرة بدون طيار الأكثر تعرّضاً للتحطم والسقوط طائرات مماثلة لتلك التي تُستخدم الآن في المجال الجوي البريطاني.

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية أمس عن الناشط كريس كول، الذي استحدث موقعاً على الانترنت لمراقبة استخدام الطائرات بدون طيار، "إن على مجلس العموم أن يستمر في التعاطي بريبة شديدة مع الخطط الرامية إلى فتح المجال الجوي البريطاني للطائرات بدون طيار، إلا إذا أُدخلت تحسينات كبيرة عليها من حيث إمكانية الركون إليها وسلامتها".

ونشرت وزارة الدفاع البريطانية تفاصيل ما فقدته من طائرات بدون طيار بالأرقام عملاً بقانون حرية المعلومات، معترفة بأن البعض ينظر إلى عملياتها بتحفظ، وبالتالي "هناك مصلحة عامة قوية في ممارسة أكبر قدر من الانفتاح والشفافية" بشأن استخدامها.

تبين الأرقام أن الجيش البريطاني فقد طائرة بدون طيار من طراز ريبر القادرة على حمل صواريخ إلى جانب مهماتها الاستطلاعية والتجسسية. وكلفت الطائرة بريطانيا ١٠ ملايين جنيه إسترليني من دون الاستعاضة عنها بطائرة بديلة.

كما فقد الجيش البريطاني تسع طائرات بدون طيران من طراز هيرميس ٤٥٠، ثمان منها في أفغانستان، وواحدة في العراق. وتبلغ كلفة الواحدة من هذه الطائرات مليون جنيه إسترليني.

لكن الخسائر الأكبر كانت في طائرة ديزرت هوك ٣، وهي طائرة بدون طيار صغيرة، تُحمل على الكف، يستخدمها الجيش البريطاني. إذ تحطمت ٤١٢ طائرة من هذا النوع أو فُقدت خلال السنوات الخمس الماضية.

واستخدمت القوات البريطانية طائرات صغيرة أخرى بدون طيار، فقدت ٢٥ منها أثناء العمليات في أفغانستان. ومن هذه الطائرة مروحية ميني مجهزة بكاميرا، تبث إلى الجنود اشرطة فيديو حية وصورًا جامدة.

وفي مواجهة التكاليف الباهظة لتحطم هذه الطائرات، أكدت وزارة الدفاع البريطانية أنها تحاول رفع معايير الطيران في عدد من المجالات بتطوير مستوى التدريب. ولكن مسؤولين قالوا إن الأعطال والخسائر تكون متوقعة من كثرة استخدام الطائرات بدون طيار في ظروف صعبة.

وقالت وزارة الدفاع إن أسطولها من طائرات هيرميس بدون طيار سجل ٧٥ ألف ساعة طيران، وإن طائرات ديزرت هوك نفذت أكثر من ٣٠ ألف مهمة. ورغم النسبة الكبيرة من الخسائر، فإن وزارة الدفاع تعتقد أن طائرة ديزرت هوك بدون طيار ما زالت توفر معلومات استخباراتية "لا غنى عنها" للقوات البرية، وأن ما تقدمه من خدمات يبرر ما ينفق على تصنيعها.

لكن الناشط كول قال إن الأرقام التي نشرتها وزارة الدفاع عن حجم الخسائر تؤكد المخاوف الجدية من التسرع في فتح المجال الجوي المدني للطائرات بدون طيار.

وأضاف "إن تحليلاتنا تبين تحطم أكثر من ١٠٠ طائرة عسكرية بدون طيار من الحجم الكبير في ما يربو على ٢٠ بلداً منذ عام ٢٠٠٧م. واستعبد كول استخدام الطائرات الخفيفة بدون طيار، التي يقلّ وزنها عن ١٥ كغ، في المجال الجوي المدني البريطاني، واصفاً تحطم أكثر من ٤٠٠ طائرة بريطانية بدون طيار في أفغانستان بأنه معلومة "مذهلة".

حول العالم

هجوم انتحاري بالقوقاز الروسي

■،، موسكو/

قتل ثلاثة رجال شرطة وأصيب ستة اخرون بجروح أمس عندما هاجم انتحاري نقطة تفتيش امنية في جمهورية داغستان الروسية المضطربة في شمال القوقاز.

وذكرت وسائل الاعلام الروسية أن المهاجم الانتحاري فجر عبوة ناسفة كانت في سيارته بعد أن استوقفته الشرطة على مشارف مدينة خاسافيورت ما ادى إلى مقتل ثلاثة رجال شرطة وإصابة ستة اخرين بجروح .وما زال شخص مفقودا.

وأصبحت داغستان مركز العنف في تمرد في ارجاء شمال القوقاز في اعقاب حربين في جمهورية الشيشان المجاورة.

انهيار أرضي بمنجم فلبيني

■،، مانيلا/

أعلنت الشرطة الفلبينية عن مقتل أربعة عمال على الاقل فيما حوصر ستة آخرون أمس الخميس نتيجة انهيار أرضي بمنجم للفحم وقع بمنطقة في مدينة كالويا بإقليم أنتيك (٣٠٠ كلم جنوب العاصمة مانيلا) وسط الفلبين.

وقال مدير شرطة المنطقة أجريميرو كروز: "كان هناك هطول غزير للأمطار في المنطقة خلال الأيام الماضية لذلك نعتقد أن الانهيار الأرضي نجم عن ذلك".

وأضاف إنه جرى إنقاذ ثلاثة عمال ونقلوا إلى المستشفى.. وأنتشل عمال الإنقاذ جثث الضحايا.

صاروخ كوري جنوبي يطال الشمالية

■،، سول/

كشفت كوريا الجنوبية النقاب أمس عن صاروخ كروز قالت أنه يمكنه ضرب مقر قادة كوريا الشمالية وذلك في محاولة منها لتهدئة مخاوف من أنها متاخرة تكنولوجيا عن خصمها الذي أجرى هذا الاسبوع تجربته النووية الثالثة.

وامتنع مسؤولون كوريون جنوبيون عن الافصاح عن مدى الصاروخ لكنهم قالوا أنه يمكنه اصابة اهداف في اي مكان في كوريا الشمالية. في حين اصدرت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية لقطات مصورة لصواريخ اثناء إطلاقها من مدمرات وغواصات لتصيب أهدافا وهمية.

وقال كيم مين سيوك المتحدث باسم وزارة الدفاع للصحفيين: "صاروخ كروز الذي كشف النقاب عنه أمس هو سلاح موجه بدقة يمكنه تحديد وإصابة نافذة مكتب قادة كوريا الشمالية".

وتمضي كوريا الشمالية قدما في برنامج لتطوير صواريخ طويلة المدى ونجحت في إطلاق صاروخ في ديسمبر الماضي وضع قمرا إصطناعيا في مدار. فيما تعتقد واشنطن أن الهدف النهائي لكوريا الشمالية هو تصميم صاروخ بالستي عابر للقارات يكون بمقدوره حمل رأس حربي نووي لضرب الولايات المتحدة.

ومن المرجح أن ترد كوريا الشمالية بغضب على هذا الاستعراض للعضلات من جانب خصمها اللدود.

ومازالت الدولتان الكوريتان في حالة حرب من الناحية النظرية لأن الحرب الكورية التي استمرت من ١٩٥٠م إلى ١٩٥٣م انتهت بهدنة لم تتوج قط بمعاهدة سلام.

وأجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية الثالثة يوم الثلاثاء الماضي وقوبلت بموجة ادانة حول العالم بما في ذلك الصين حليفها الرئيسي الوحيد.

أمريكا تمدد عقوبات ليبيا لعام آخر

■،، واشنطن/

مدد الرئيس الأمريكي باراك أوباما حال الطوارئ الوطنية التي أعلنت في العام ٢٠١١م تجاه ليبيا لمدة عام إضافي.

وقال البيت الأبيض في بيان له: إن الرئيس أوباما وجه رسالة إلى مجلس النواب الأمريكي قال فيها "إن حال الطوارئ الوطنية التي أعلنت في ٢٥ فبراير ٢٠١١م بموجب القرار التنفيذي ١٣٥٦٦ لمواجهة التهديد الاستثنائي الذي شكله الزعيم الليبي معمر القذافي وحكومته والمقربين منه للأمن القومي والسياسة الخارجية الأمريكية ستستمر لعام إضافي بعد ٢٥ فبراير ٢٠١٣م".

وذكر أوباما في الرسالة أن إدارته تعمل على رفع العقوبات المفروضة على ليبيا بعد سقوط نظام القذافي غير أن الوضع الحالي لا يزال يشكل تهديداً للولايات المتحدة.

وأضاف إنه بالرغم مما شهدته ليبيا من سقوط نظام القذافي وبالرغم من انتخاب حكومة لبيبة جديدة وبالرغم من العمل معها ومع المجتمع الدولي لتخفيف القيود على الكيانات الليبية الخاضعة لعقوبات إلا أن الوضع الليبي لا يزال يشكل تهديداً غير اعتيادي على الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

مصرع سبعة جنود كولومبيين

■،، بوجوتا/

لقي ما لا يقل عن سبعة جنود من قوات الأمن الكولومبي مصرعهم، وأصيب خمسة آخرون في اشتباك مع متمردي القوات المسلحة الثورية "فارك"، هو الأسوأ منذ بدء محادثات السلام بين الحكومة والمتمردين في كوبا في أواخر العام الماضي لإنهاء خمسة عقود من الحرب.

وأفاد الجيش الكولومبي في بيان له بأن عدداً غير محدد من المتمردين قتلوا في الاشتباك الذي وقع أمس الأول في إقليم "كاكويتا" جنوب كولومبيا، عندما حاول المتمردون السيطرة على مدينة "ميلان" فتصدى لهم العشرات من القوات الحكومية.

السودان يبحث شراء طائرات أنتونوف أوكرانية

■،، الخرطوم/

يجري السودان محادثات مع أوكرانيا لشراء خمس طائرات أنتونوف، في مسعى لتعزيز أسطوله الجوي وتفادي عقوبات تجارية امريكية الحقت به اضرارا جسيمة.

وأكدت شركة أنتونوف -ومقرها كييف- المحادثات، وقالت متحدثة باسم الشركة "لم يوقع بعد عقد لتوريد الطائرات، والمحادثات مستمرة". وأضافت أن قضية تمويل الاتفاق ما زالت موضع بحث.

وكان وزير النقل السوداني أحمد بابكر أحمد نهار صرح لرويترز بعد زيارة كييف الأسبوع الماضي أن الحكومة وقّعت اتفاقاً أولياً مع أوكرانيا لشراء خمس طائرات أنتونوف، وستختارها من نماذج أنتونوف ١٥٨ وأنتونوف ١٤٨.

وأضاف أن الاتفاقية التي قد توضع لمساتها النهائية أثناء زيارة الوفد الأوكراني في مارس ستشمل اتفاقاً للصيانة مع ورشة طائرات أنتونوف في الخرطوم.

ولم يذكر الوزير تفاصيل عن قيمة الأتفاق، واكتفى بالقول إن جزءًا منه سيتم تمويله بواسطة قرض.

ويأمل السودان في تمويل الطائرات بقرض من أنتونوف.

ولم تعد شركة الخطوط الجوية السودانية -وهي من أقدم شركات الطيران في أفريقيا- قادرة على القيام برحلات إلى لندن وفرانكفورت كما كانت في السابق.

وأصبحت الشركة من الناحية الفعلية غائبة إلى حد كبير عن صناعة الطيران بسبب حظر تجاري أميركي. ولم يعد لديها سوى أقل من عشر طائرات من نوع إيرباص وبوينغ وفوكر، معظمها تم شراؤها مستعملاً، ويرجع عمر بعضها إلى ١٥ عاما.

ولدى الجيش السوداني والأسطول الحكومي طائرات أنتونوف تعرض العديد منها لحوادث تحطم في الآونة الأخيرة.